

فاعلية استراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي

أ. م. د. ذكرى فاضل محل

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

The Effectiveness of the Logical Alignment Strategy in Acquiring Historical Concepts

Among Fourth-Grade Literary Female Students

المخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على "فاعلية استراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي"، ولغرض التحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفوية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية الاصطفاف المنطقي وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية) وللتحقق من صحة هذه الفرضية أجرت الباحثة تجربة استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً، إذ تم اعتماد الإجراء الآتية: تم اتباع المنهج التجريبي (من نوع الضبط الجزئي) لمجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، ذو الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم التاريخية، واقتصر هذا البحث على طالبات الصف الرابع الادبي في إحدى المدرس الثانوية التابعة لمدرسية قريبة الوصافة الاولى، إذ تم اختيار عينة البحث عشوائياً (ثانوية طوعة للبنات) موزعة بين شعبتين دراسيتين، اختبرت بالسحب العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية الاصطفاف المنطقي والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية. تمت مكافأة مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير في المتغير التابع وهي (العمر محسوباً بالأشهر، تحصيل الطالبات في مادة التاريخ للفصل الدراسي الاول، اختبار المعلومات السابقة في مادة التاريخ واختبار الذكاء، والتحصيل الدراسي للوالدين)، زيادة على ضبط المتغيرات الأخرى من أجل سلامة البحث علماً أن الباحثة قامت بتتويز مجموعتي البحث وحددت المادة العلمية بالفصول الأخوة (الأربع والخامس) من كتاب التاريخ العربي الاسلامي المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي للعام الدراسي (2023-2024م)، وقد حددت الأهداف السلوكية في المجال المعرفي وبلغ عددها (120) هدفاً سلوكياً لغرض إعداد الخطط التدريسية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، أما بالنسبة إلى أداة البحث فقد أعدت الباحثة اختباراً لاكتساب المفاهيم تكون من (60) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023-2024م)، إذ كانت بداية التجربة في يوم الأحد الموافق (2024/2/15)، وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق (2024/5/5) وللحصول على النتائج تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين وأظهرت النتائج ما يأتي: تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تدرسن باستراتيجية الاصطفاف المنطقي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية وفي ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات منها: أن استراتيجية الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم التاريخية لها دوراً كبيراً في جعل الطالبات أكثر إرواكاً للمفاهيم مع مراعاتها للفروق الفردية أثناء عرض المادة والتقدم بهن.

Abstract

This research aims to identify "the effectiveness of the logical alignment strategy in acquiring historical concepts among fourth-grade literary students." For the purpose of verifying the research objective, the researcher formulated the following null hypothesis- :

There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores for acquiring historical concepts for the female students of the experimental group who study using the logical alignment strategy and the female students of the control group who study using the usual method(.

To verify the validity of this hypothesis, the researcher conducted an experiment that took an entire semester, and the following procedures were adopted:

The experimental method (partial control type) was followed for two equal groups, one experimental and the other control, with a post-test to acquire historical concepts. This research was limited to female students in the fourth literary grade in one of the secondary schools affiliated with the First Rusafa Education Directorate, as the research sample was chosen randomly (secondary school). Voluntary school for girls) distributed between two study classes. Class A was chosen by random drawing to represent the experimental group taught using the logical alignment strategy, and Class B was chosen to represent the control group taught in the usual way. The two research groups were rewarded for some variables that may have an impact on the dependent variable, which are (age calculated in months, female students' achievement in history for the first semester, previous knowledge test in history and intelligence test, and parents' academic achievement), in addition to controlling other variables from For the sake of the integrity of the research, noting that the researcher taught the two research groups and specified the scientific material in the last chapters (fourth and fifth) of the Arab-Islamic History book scheduled to be taught to students in the fourth literary grade for the academic year (2023-2024 AD), she identified behavioral objectives in the cognitive field, and their number reached (120). A behavioral goal for the purpose of preparing teaching plans for the two research groups (experimental and control). As for the research tool, the researcher prepared a test to acquire concepts consisting of (60) multiple-choice items.

The experiment was implemented in the second semester of the academic year (2023-2024 AD), as the beginning of the experiment was on Sunday (2/15/2024), and it ended on Tuesday (5/5/2024). To obtain the results, the data was processed. Statistically using the t-test for two independent samples, the results showed the following: The female students of the experimental group who studied using the logical alignment strategy outperformed the female students of the control group who studied using the traditional method in the test of acquiring historical concepts. In light of the research results, the researcher reached a number of conclusions, including: The strategy of logical alignment in acquiring historical concepts has a major role in making students more aware of the concepts while taking into account individual differences while presenting the material and advancing them.

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يشهد مجتمع اليوم تزايداً سريعاً في الابتكارات المعرفية والمعلوماتية ذات الطبيعة العلمية والتكنولوجية، مع إمكانية أن تشكل تحدياً كبيراً للمجتمعات البشرية وتحديدًا في مجال العلوم الإنسانية، الأمر الذي يتطلب إعداداً تربوياً وعلمياً. تأثرت المناهج الدراسية في المدرسة بهذه المستجدات وخاصة مادة التاريخ التي تنسج بالطرق التقليدية، مادة التاريخ مرتبطة بالجانب العملي للمادة، قلة المعرفة بكيفية اكتساب المفاهيم التاريخية للطالب ولا يزال التركيز على الجانب الشكلي والأصم للموضوع، ولم يتم تحديد تعريفات مفاهيمه الأساسية والتكميلية. ويستمر التركيز على التذكر وتذكر المعلومات الأكاديمية، مما أدى إلى انخفاض نجاح الطلاب وانخفاض قدراتهم المعرفية. (أبو شعيرة وغباري، ٢٠٠٨: ٩) أصبح معلم التاريخ مطالباً باتباع طرق التدريس الحديثة لأن مهمته تطورت من التلاوة والشرح والتعليم والحفظ للطلاب، إلى تحقيق أهداف التعلم، وقد أثبتت الدراسات السابقة درجة منخفضة من - فهم الطلاب للمفاهيم الاجتماعية، وتحديدًا المفاهيم التاريخية، لافتقارهم إلى العمق والدقة اللازمة لفهمها، كما بين ذلك الياصوي (وإساسة وصفية للياسوي ٢٠١٢). على الرغم من الاتجاهات التعليمية الحديثة التي تركز على تدريس الأفكار والطلاب كيفية تعلمها واكتسابها، إلا أن العديد من معلمي التاريخ يفشلون في إرواك ذلك. (شهيد، ٢٠١٢: ٩) لاحظت الباحثة من تجربتها التدريسية أن تدريس التاريخ في المرحلة المتوسطة مازال يعتمد على الطريقة التقليدية، وهذا الأسلوب لا يكون للطلبة دور مباشر في المواقف. الأنشطة القروية والتعليمية والحفظية التي يقوم بها المعلم والطلاب والتي أدت إلى عدم فهم المفاهيم التاريخية. ونتيجة لذلك قررت الاستفادة من استراتيجية المحادة المنطقية من خلال تدريس موضوع التاريخ الحديث والمعاصر لطالبات الصف الرابع الأدبي، لأنها ترى أن هذا الأسلوب سيساعدهن على تعلم مادة التاريخ بمزيد من التفصيل ويكون التغيير. طويقتهم في الحصول على المعلومات، وكيفية تخزينها في بنيتهم المعرفية، والطريقة التي يتم بها استدعاء المعلومات عند الضرورة لحل مشكلة معينة. وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة هذا البحث بالسؤال التالي: هل لاستراتيجية الاصطفاف المنطقي أثر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي

ثانياً: أهمية البحث:

شهد القرن الحادي والعشرون زيادة كبيرة في المعرفة العلمية والتكنولوجية في مختلف المجالات، مما أثر بشكل واضح على حياة الأفراد وكان له تأثير كبير على جميع جوانب الحياة. ونتيجة لذلك يزايد دور المؤسسات التعليمية وخاصة في تنمية القدرات المعرفية والعملية والانفعالية للطلاب من أجل مواكبة التطور. وهذا يتطلب أيضاً تعليمًا يتماشى مع المتغيرات المذكورة من أجل تنمية عقل مبدع قادر على التفاعل والتعامل مع المتغيرات المرتبطة بهذا العصر ومبتكراته (الجهوري، ٢٠٠٩: ٤٦). ويعتبر التعليم العنصر الأول في التطور العلمي، والغرض منه هو تعزيز الاتجاهات والرؤى السليمة للحياة، وليس ملء العقل بالمعرفة والمعلومات (زينون، ٢٠٠٣: ١٣٠). التعليم هو أداة المجتمع والعروة التي تعكس معالمه وأساس بناء الحضارات في العصر الحديث. كما أنها أساس التفاعل الدائم والسعي إلى التوجيه الفعال الذي يتضمن تطبيق أساليب المعيشة والتكيف البيئي ومواكبة التطور. بالإضافة إلى ذلك، يتم أخذ الانفتاح المعرفي، وكذلك زيادة النمو العقلي والاجتماعي والجسدي والعاطفي (Gerry, 2004:4) الذي يكتسبه الأفراد بعين الاعتبار. وللمدرسة دور كبير في هذه العملية التربوية الاجتماعية، فهي المنظمة التي أنشأها المجتمع لتعليم أبنائه، وهي أيضاً المنظمة التي خصصها المجتمع لقيادتهم نحو الطريق الذي يريده المجتمع أن يسلكوه. وتسعى إلى تحقيق أهدافها والمحافظة عليها من خلال مسؤولياتها المتعلقة بتعليم الطلاب وإعدادهم وتزويدهم بالمعرف والاتجاهات والقيم اللازمة لهم في الحياة. (الحيلة، ٢٠٠٨: ٢١) ونتيجة لذلك، لكي يحقق التعليم أهدافه، يجب أن يكون له منهج شامل ومتوازن يأخذ في الاعتبار المجتمع، بما في ذلك صعوده وهبوطه. إنها تأخذ بعين الاعتبار طبيعة النشاط أو المادة التي تقدمها لطلابها، ولهذا ترغب التربية في منهج يتميز بخصائص ومميزات ترفع طلابها إلى مستوى الخبرة من أجل بناء شخصيتهم (أبو حويج)، (٢٠٠٧). للمنهج دور كبير في العملية التعليمية، فهو الأساس الذي تبنى عليه العملية التعليمية. إنه الطريق المباشر للمسار التعليمي الذي يهدف إلى زيادة نمو الطلاب وتطورهم. والمنهاج هو آلية تحقيق الأهداف المجتمعية (السامري، ٢٠٠٠: ٩). يرتبط المنهج ارتباطاً وثيقاً بطرق التدريس لأن طريقة التدريس هي الوسيلة أو الوسيلة لاكتساب المعرفة والمهارات والمعرفة، وهي في هذه الحالة العنصر الأساسي. ومن المنهج التعليمي فإن أعظم أهداف العملية التعليمية هي أهدافها الأساسية. الغرض من العملية التعليمية هو تغيير سلوك المتعلم نحو التغيير المنشود، وذلك من خلال تزويده بالمعلومات والمعرف والمهارات والاتجاهات والقيم. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال نهج تعليمي ناجح. (الدليمي ٢٠٠٩: ١٢) ومن أحدث الاتجاهات هو تدريس المفاهيم باستخدام طرق التدريس الحديثة. ولكل بنية معرفية بنية فريدة تسهل على الطالب توسيع فهمه وزيادة خبرته، وتعتمد عملية الحصول على المفهوم على تمايز الطالب وتعميمه. ويحدث التعميم لدى الطالب عندما يتعرف على تشابه المواقف الأصلية والمواقف اللاحقة، وكلما زاد التشابه بين المثيرات، قلت صعوبة التمييز بين المفاهيم. (عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٢٤٤) يعد تعلم المفاهيم على المستوى التعليمي من أهم التحديات التي يواجهها المعلمون في المجال التربوي، وذلك لأنه يستلزم تغيير أهداف التعليم من مجرد تقديم المعلومات والحقائق والمبادئ. المعرفة للشباب، لمساعدتهم على تنمية العادات العقلية التي تمكنهم من العيش في مجتمع متغير. وبسبب التغير الجذري في جميع جوانب الحياة، يمكن الحصول على المعلومات والحقائق ببساطة عن طريق إعادة سود وتذكر ما تم تعلمه سابقاً. إلا أن هذه العملية العقلية لا تعتبر هدفاً في حد ذاتها، بل إن الغرض من التعلم هو اكتساب الأفكار وتطبيقها في مواقف جديدة سبق للطلاب معرفتها.. (حميده وآخرون، ٢٠٠٠: ٥٣)

ومما سلف ذكره يمكن تحديد أهمية البحث بما يأتي:

- أهمية استعمال إستراتيجية الاصطفاف المنطقي ومدى تأثيرها في طالبات الصف الخامس الادبي للكشف عن أثرها في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي.
- أهمية تدريس مادة التاريخ الحديث والمعاصر بطرائق وأساليب تدريسية حديثة.
- رفد المكتبة والمهتمين بالمجال التربوي بمعلومات بحثية في هذه الإستراتيجية في تدريس مادة التاريخ.
- عدم وجود دراسة سابقة (على حد علم الباحثة تناولت أثر إستراتيجية الاصطفاف المنطقي في تدريس التاريخ الحديث والمعاصر لدى طالبات الصف الرابع الادبي في العراق.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى التعرف على أثر استراتيجيات الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الادبي من خلال التحقق من الفرضية الصفوية الآتية:

ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الحديث والمعاصر باستعمال استراتيجيات الاصطفاف المنطقي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

١. طالبات الصف الرابع الأدبي في إحدى الأعداديات النهلية للبنين التابعة للمدرسة العامة لتربية بغداد الوصافة الأولى للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .
٢. موضوعات من كتاب (تاريخ الحضارة العربية الإسلامية) الرابع الأدبي المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية للفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ .

خامساً: تحديد المصطلحات:

ولا فاعلية :

عرفها جامل، (٢٠٠١) بأنها: " نوع من التوافق في آراء الطالب مع مدرسيهم الذين يقومون بتدريسهم". (جامل، ٢٠٠١: ١٦)
التعريف الإجرائي للفاعلية: هي قوة استراتيجيات الاصطفاف المنطقي، في تحقيق الأهداف التدريسية والتغيير المطلوب في سلوك طالب الصف الرابع الأدبي في تعلمهم مادة التاريخ، ومقدار تأثرها في اكتساب المفاهيم التاريخية.
ثانياً: الاستراتيجية : عرفها كل من:-

1-(Webster) بأنها فن استعمال الخطط المنظمة في حل مشكلة معينة. (webster,1971, p:249)

٢-العفون والفتاوي (٢٠١١) " هي الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس؛ لغرض تحقيق أهداف المنهج، فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو هدف، لتحقيق أهداف المنهج" (العفون، والفتاوي، ٢٠١١: ٩٥).
التعريف الإجرائي للاستراتيجية:

الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة مع طالبات المجموعة التجريبية في عينة البحث، لإحداث موقف تعليمي إيجابي يساعد في تحقيق هدف البحث.

ثالثاً: استراتيجيات الاصطفاف المنطقي عرفها :-

١-(smith,2006) : نشاط يخلق روح التعاون بين أعضاء الفريق ويُعد نمطاً للتفاعل الاجتماعي يقوم المتعلمون بترتيب بعض جوانب الموضوع ترتيباً منظماً للوصول إلى حل السؤال أو المهمة المقدمة لهم . (smith,2006:47)

٢-(الحيلة ، ٢٠١٠) : لعبة تعليمية بين لاعبين اثنين تهدف لحل مسألة حسابية معينة وذلك بترتيبها والفائز هو من يرتب المسألة بأسرع وقت ممكن . (الحيلة ، ٢٠١٠: ١٣٤)

٣-(زاير وآخرون ، ٢٠١٤) : " ترتيب يقسم فيه الطلبة على فرق ويوزع المعلم بطاقات تحمل محقوى متوابعاً على كل فريق (ظاهرة معينة ، حقيقة ما ، صورة لشيء ...) ويتم ترتيب المحقوى على وفق التصور الذي واه الفريق " . (زاير وآخرون ، ٢٠١٤ : ٦٧)

٤- (أمبو سعدي وهدى ، ٢٠١٦) : استراتيجيات تعاونية من استراتيجيات التعلم النشط ملائمة للرحلة الابتدائية تقوم على تقسيم تلاميذ الصف إلى مجاميع وتوزيع بطاقات لكل مجموعة تتضمن صوراً أو لرقماً أو اشكالاً ويطلب منهم الاصطفاف حاملين البطاقات بناء على سلسلة من التوجيهات بحيث يوتنون البطاقات ترتيباً صحيحاً . (أمبو سعدي وهدى ، ٢٠١٦: ٤٩٥)

التعريف الإجرائي: استراتيجيات ناتجة عن فكر التعلم التعاوني تقوم الباحثة خلالها بتوزيع طالبات الصف الرابع الأدبي (عينة البحث) إلى مجموعات محددة متساوية في العدد واعطائهن بطاقات تتضمن (لرقام ، اشكال ، صور الخ) وتقديم سؤال أو مهمة فتصطف الطالبات للإجابة على السؤال أو المهمة المقدمة لهن باستخدام البطاقات للمادة قيد البحث.

رابعاً: الاكتساب عرفه كل من:

١-(Davis): "قوة الطالب على التمييز بين الأمثلة التي تنتمي إلى المفهوم ، والأمثلة التي لا تنتمي إليه ، وتحديد الخصائص والشروط الكافية ليكون أي مثال هو مثال عن ذلك المفهوم "

٢-السلطي(٢٠٠٤) أنه تشكيل روابط تشابكية جديدة، فإذا ما كانت المؤلفات جديدة فستقوى الروابط المثلة، وتعتمد تكوين الروابط بشكل كبير على الخوات السابقة. (السلطي، ٢٠٠٤ : ١٠٤)

تعريف الاكتساب إجماعاً: الوجهة التي تحصل عليها طالبات الصف الرابع الأدبي عند إجابتهم عن فترات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية الواردة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الأدبي المقرر تربية من قبل وزارة التربية .

خامساً: المفاهيم التاريخية عرفها كل من:

١-الخالدة (١٩٩٥) " تعميمات تعتمد على إرواك العلاقات بين عدة مفاهيم على أساس عمليات التجريد والتصنيف والوصول إلى تعميم يمكن إن يطلق عليه مفهوم تاريخي " (الخالدة ، ١٩٩٥ : ١٢٥)

٢-السكان، (٢٠٠٠) بأنه) قاعدة أساسية للتعليم والتعلم فمنه تتشكل التعميمات والنظريات الخاصة بالرواسات التاريخية). (السكان، ٢٠٠٠ : ٤٤)

التعريف الاجرائي للمفاهيم التاريخية: مجموعة المفاهيم الواردة في الموضوعات التاريخية الخاضعة لتجربة البحث، سواء كانت الفاظاً او كلمات اورمز ذات سمات مشككة ، والمواد فهمها واستيعابها من قبل المجموعتين في الصف الخامس الادبي من كتاب التاريخ الحديث والمعاصر ، المقرر تربيته من قبل وزارة التربية في العواق للعام الواسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٣ م).

سادساً:الوابع الاعدادي :تعرفه الباحثة إجماعاً بأنه: احدى مراحل المرحلة الاعدادية التي تأتي بعد المرحلة المتوسطة وتشتمل على الصفوف (الوابع والخامس والسادس الاعدادي) ويكون الصف الوابع الاعدادي هو المرحلة الوسطى بينهما ومدة الواسة فيه سنة واحدة التي يتلقى فيها الطلبة مواداً وواسية وتكون أعملهم فيها ما بين (١٤-١٦ سنة).

الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : نشأة استراتيجيات الاصطفااف المنطقي (L.L.U) من تتبع تاريخ بروز استراتيجيات الاصطفااف المنطقي تبين ان ذلك جاء من واسة قام بها الدكتور سبينسر كيجان (spencer Kagan) عام ١٩٨٨ م في كلية التربية بجامعة كاليفورنيا في أمريكا حيث قام مع فريق بحثي بواصة تجريبية مقلنة عينتها من (٥٠) طالباً معلماً و(٢٠٠٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي وتوزعت العينة على مجموعتين التجريبية التي درست بطريقة التعلم التعاوني والضابطة درست بالطريقة المعتادة فأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل وجوانب سلوكية اخرى وقد أدت تلك الواسة الى العديد من الاستراتيجيات منها استراتيجيات الاصطفااف المنطقي . (الاستاذ ، ٢٠١٣ : ١٢) و (كولجك، ١٩٩٧ : ٣١٣) حيث يشير الحرف (L) الى الحرف الاول من كلمة (Logical) (منطق) أو (منطقي) أما الحرفين (L) ، (U) يشير الى (Line Up) (الوقوف في الطابور) أو (الاصطفااف). مسميات الاستراتيجيات :

١. لعبة فكر ورتب : لأن اللاعب يكون المسألة الحسابية في عقله ويقوم بترتيب البطاقات الى أن يصل الى الاجابة الصحيحة . (الحيلة ، ٢٠١٠ : ٣٥٢)

٢. استراتيجيات الاصطفااف المنطقي : لأنها تعمل على تنمية التفكير المنطقي.

(الشوري ، ٢٠١١ : ٩٩) و (امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦ : ٤٩٥)

٣. استراتيجيات الترتيب المخفي : لان البطاقات توزع من قبل المدرس على الفريق بنحو مخفي أي ان يخفي كل عضو بطاقته عن بقية أعضاء الفريق الاخرى .(اير واخرون ، ٢٠١٤ : ٦٧)

خصائص استراتيجيات الاصطفااف المنطقي :-

١. يتكون الفريق في استراتيجيات الاصطفااف المنطقي من القائد وهو من يحدد كيفية الاصطفااف وأعضاء الفريق وهم التلاميذ المشركون في الاصطفااف

٢. كل عضو من أعضاء الفريق له دور مختلف حسب الموضوع.

٣. يستخدم الفريق التفكير الاستنتاجي في تسلسل وقوفهم .

٤. من الممكن أن يتم الاصطفاف بشكل أزواج بدلاً من الفوق والوقوف على شكل خط أثناء حل المشكلة أو المهمة المقدمة لهم . (Kagan,1989: 18)
٥. يتم تحديد قائد جديد لكل مجموعة في كل مرة في الدرس الواحد. (Kagan: 2001 ,6)
- خطوات استراتيجيات الاصطفاف المنطقي :-وضع كلاً من (Kagan ,1989) & (kagan: 2001) الخطوات التالية :-

 ١. يتلقى كل فريق أربع بطاقات .
 ٢. المعلم يقرأ أول دليل (بطاقة) على حل السؤال أو المهمة .
 ٣. التلميذ الذي يحمل البطاقة يصف كيفية وقوفه (اصطفافه) على أساس الفكرة أو الدليل على حل السؤال .
 ٤. التلميذ يتحرك فعلياً الى وقوفه في صف (خط مستقيم) .
 ٥. بعد أن يقرأ المعلم كل البطاقات تتكرر الخطوات ٣ , ٤ .
 ٦. أعضاء الفريق يقفون كنفاً الى كتف وكل عضو يمسك بطاقته أمام بقية الفرق لغرض حل السؤال أو المهمة المطروحة لهم .
 ٧. المعلم أما ان يهنيء الفريق أو يعطيهم فرصة للتصحيح في حال خطأ احد التلاميذ في الوقوف في مكانه المناسب .
 ٨. يتم تكرار الخطوات في سؤال اخر مع فريق اخر .

(Kagan ,1989: 19) & (kagan: 2001 ,5)

توجيهات المدرس في استراتيجيات الاصطفاف المنطقي : يعطي المعلم توجيهات للمتعلمين تساعد في الاصطفاف منها :-

أولاً:- إذا كان ترتيب البطاقة الصحيح في البداية (ليس في الاخير ولا في الوسط , نهاية اليسار , ليس في الاخير , في الاول) اذا سمع المتعلمون احد هذه التوجيهات فهذا يعني ان البطاقة التي يعيها المعلم تأخذ الترتيب الأول .

ثانياً :- إذا كان ترتيب البطاقة الصحيح في الوسط (الثاني أو الثالث , لا في البداية ولا في النهاية , ليس الاول ولا الرابع , ليس في النهاية

ثالثاً :- إذا كان ترتيب البطاقة الصحيح في النهاية (الاخير أو الرابع , لا في البداية ولا في الوسط , نهاية اليمين , ليس الثاني ولا الثالث , بعيداً قدر الامكان عن الاولى , في النهاية)

وهناك توجيهات اخرى منها :- (النصف الاول , النصف الاخير , على اليمين , على اليسار , قبل , بعد , بجانب , بالقرب من , بين اثنين

(kagan,2001 : 81) مثال على تطبيق الاستراتيجيات : يعطي المعلم بطاقات مرسوم عليها أشكال هندسية (دائرة , نجمة , مثلث , مربع) على كل الفرق ويعطي التوجيهات الاتية :- التوجيه الاول :

 ١. الشكل الذي لا يحوي على نقاط ليس في النهاية .
 ٢. الشكل الذي يحوي على خمس نقاط ليس الاول .
 ٣. الشكل الذي يحوي على ثلاث نقاط في النهاية .
 ٤. النجمة ليست الثانية ولا الاخيرة .
 ٥. الشكل الدائري ليس في الوسط .

يكون الترتيب الصحيح كالآتي :- الدائرة , المربع , النجمة , المثلث . التوجيه الثاني :

 ١. الشكل الذي يحوي على ثلاثة أضلاع في النصف الأول .
 ٢. الشكل الذي يحوي على أربعة أضلاع في النصف الثاني .
 ٣. شكل واحد فقط بين المثلث والمربع .
 ٤. النجمة لا الثانية ولا الثالثة .
 ٥. لا الدائرة ولا النجمة في البداية .

الترتيب الصحيح : المثلث , الدائرة , المربع , النجمة . التوجيه الثالث :

 ١. الشكلان اللذان يحويان على ثلاثة أضلاع أو أربعة أضلاع في الوسط .
 ٢. الشكل الذي يحوي على نقاط أكثر في الاخير .
 ٣. الشكل الدائري بعيد عن النجمة .

المحور الثاني : المفاهيم التاريخية:

إن النظام المعرفي صيغة منهجية تقوم على أساس التنظيم والتصنيف والتآكم على وفق المعايير الموضوعية وتتنظم المعرفة في بيئة تركيبية تتألف من مكونات جزئية تتمثل في الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقواعد والقوانين والنظريات والاتجاهات، والقيم فالإنسان يكتسب المفاهيم في إطار المعرفة الإنسانية ومن خلال تآكمها وتوابعها يتعلم المبادئ والقوانين ثم يتوصل إلى النظريات وبذلك يبني هذا النظام الذي يميزه عن غيره ويساعده في تكوين شخصيته السلوكية التي يحدد عن طريقها مواقفه تجاه الأشخاص والمواضيع والأشياء في العالم الخارجي (الخالدة، ٢٠٠٣: ٢٩٨ - ٣٠٠). تعد المفاهيم لبنة المعرفة، ولقد زادت في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى، لانفجار المعرفة واتساع فروعها، وصعوبة الالامام بجوانب أي فرع منها، لذا أصبح هدف المعلم هو مساعدة المتعلمين على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية والمنطقية (ويعي ومحمد، ٢٠٠٩، ٢١١).

المحور الثالث : دراسات سابقة:

— دراسة الكريطي (٢٠٠٦):

(مدى اكتساب طلبة الصف الخامس الأدبي للمفاهيم التاريخية)

أجريت هذه الدراسة في الواقع وهدفت الى معرفة مدى اكتساب طلبة الصف الخامس الأدبي للمفاهيم التاريخية وقد شمل مجتمع البحث المدرس الثانوية والإعدادية التي يوجد فيها الصف الخامس الأدبي في مركز محافظة بابل (مدينة الحلة) للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ م، إذ بلغ عدد طلبة الصف الخامس الأدبي في تلك المدارس (٥٦٦) طالباً وطالبة بواقع (٢٣٠) طالباً و(٣٣٦) طالبة، أما عينة التطبيق الأساس فقد بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة بواقع (١٦٥) طالباً و(٢٣٥) طالبة تم تحديدها بطريقة قصدية وتمثلت أداة البحث باختبار تحصيلي لقياس مدى اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، أعده الباحث بنفسه تألف من أربعين فقرة من فروع الاختيار من متعدد لأربعة بدائل وبواقع مفهوم لكل فقرة، وقد تأكد الباحث من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (٢٠) خبيراً، واستخرج ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ارتباط بيرسون فبلغ (٠.٧٣) ولغرض حساب ثبات الاختبار ككل استعمل معادلة ارتباط سبيرمان - براون فبلغ (٠.٨٤)، ونتيجة لذلك أصبح الاختبار متسماً بالصدق والثبات، وجاهزاً للتطبيق فطبقه الباحث على عينة التطبيق الأساس استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة بحثه وهي مربع كاي، معادلة صعوبة الفقرة، معادلة تميز الفقرة، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان - واو، وباستعمال الاختبار التائي (T-TEST) توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١- تدني مستوى اكتساب طلبة الصف الخامس الأدبي للمفاهيم التاريخية عن المستوى المقبول تقريباً والذي حددته لجنة الخواء ب(٦٠٪) أي ما يعادل (٢٤) من أصل (٤٠) فقرة في اختبار البحث الحالي، وقد بلغ عدد المفاهيم المكتسبة (١٢) مفهوماً بينما بلغ عدد المفاهيم غير المكتسبة (٢٨) مفهوماً تاريخياً.

٢- ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي اكتساب الذكور والإناث في مدى اكتسابهم للمفاهيم التاريخية.

الفصل الثالث إجراءات البحث

وُلأ- منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في إجراءات بحثها ذلك لقرته على تحقيق هدف البحث الحالي، إذ يبنى هذه المنهج على الأسلوب العلمي.

ثانياً- التصميم التجريبي:

إن اختيار التصميم التجريبي هو أولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحثة عند إجرائها تجربة علمية، إذ إن دقة النتائج تعتمد على نوع التصميم المختار كونه يعطي ضماناً لامكانية تدليل الصعوبات التي تواجهها عند التحليل الإحصائي وتتوقف نتائج البحوث التجريبية على نوع التصميم التجريبي المستعمل، ويستند تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وظروف عينة البحث الزمني (عودة، ١٩٩٣: ٢٥٠)، وهذا ما دفع الباحثة إلى اعتماد واحد من التصميمات التجريبية هو التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي بسبب كونه ملائم لظروف بحثها فجاء التصميم التجريبي على الجدول الآتي: جدول (١) التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	فوع الاختبار
بنية	يجية الاصطفاف المنط	المفاهيم التاريخية	اكتساب المفاهيم
بطة	-		خية

ثالثاً - مجتمع البحث وعينه:

١. مجتمع البحث:

يعرف المجتمع بأنه الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الواسة (رؤوف، ٢٠٠١: ١٦٨)، إذ يتألف مجتمع البحث هذا من المدرس والثانوية النهلية جميعها للنبات الواقعة في قضاء الحسينية التابعة للمديرية العامة لتربية الواسة الاولى للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤م) وعددها (٥) مدرسة.

- عينة البحث:

العينة جزء من مجتمع البحث الذي تتناوله الباحثة بالواسة أي هي جزء من المفردات التي نخضعها للواسة للحكم على الكل، لذا ينبغي أن تمثل العينة المجتمع من حيث الخصائص والصفات، والعينة تغني الباحثة عن مشقة واسة المجتمع الأصلي بكامله (القيم، ٢٠٠٧: ١٣٨)، وجدت الباحثة ان واسة مجتمع البحث الأصلي بأكمله يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مادية متوقعة، لذا ينبغي ان تختار عينة ممثلة لمجتمع البحث، اذ تحقق اهدافه وتساعد في انجاز مهمتها، ومعرفة الباحثة بها توفر لها الكثير من الوقت والجهد والمال وتنقسم عينة البحث الحالي الى قسمين هما:

أ- عينة المدرس School Sample: اختارت الباحثة ثانوية طوعة للنبات بطريقة عشوائية لإجراء التجربة فيها*.

ب _ عينة الطالبات Pupils Sample : بعد أن حددت الباحثة المدرسة التي ستجري فيها التجربة والتي تضم شعبتين للصف الثاني المتوسط وهما شعبتا (أ، ب) وعدد الطالبات فيهما (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في شعبة (أ) و (٣٢) طالبة في شعبة (ب) وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها (باستراتيجية الاصطفاف المنطقي)، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها بالطريقة الاعتيادية، وبعد استبعاد ربع طالبات من العينة بواقع طالبان من المجموعة الضابطة وطالبان من المجموعة التجريبية (نتيجة الرسوب) أصبح عدد طالبات الكلي (٦٠) طالبة منهن (٣٠) طالبة في المجموعة الضابطة و (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية. والسبب في استبعاد الطالبات الاسباب هو الخشية من أن يؤثرن في دقة النتائج كون الطالبات يملكن خبرة سابقة ولكن أبقى الطالبات في أثناء الترتيب كي لا ترحمهما من الفائدة العلمية وللحفاظ على النظام في المدرسة.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

على الرغم من تجانس طالبات عينة الواسة في المجموعتين بالمتغيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، واختيار الشعبتين بالطريقة العشوائية لتمثل احدهما المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة، حرصت الباحثة قبل البدء بتجربتها على ضبط ما من شأنه أن يؤثر مع المتغير المستقل (استراتيجية الاصطفاف المنطقي) في المتغير التابع (اكتساب المفاهيم التاريخية). واجرت الباحثة تكافؤ بين طالبات مجموعتي الواسة في بعض المتغيرات هي:

١. العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.
٢. التحصيل الدراسي للوالدين.
٣. درجات مادة التاريخ في النصف الاول للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤ م).
٤. اختبار المعلومات السابقة.
٥. اختبار الذكاء.

خامساً- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

يقصد به تثبيت العوامل جميعها، ماعدا العامل العرادي قياس اثرة، ويعد الضبط من العناصر المهمة في سيطرة الباحثة على عملها وانجاح تجربتها، يكسبها ثقة عالية بواساتها اذ سوف تؤدي الى نتائج ذات قيمة علمية، لذا ينبغي على الباحثة ان تتعرف على المتغيرات والعوامل

* اعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي في اختيار عينة البحث .

(غير المتغير المستقل) التي يمكن ان تؤثر على المتغير التابع وتثبيتها وتحديد اثارها (رؤوف، ٢٠٠١: ٢٢). لذلك وزيادة على ما تقدم من اجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي الواسعة (التجريبية والضابطة) في المتغيرات التي يحتمل ان تؤثر في المتغير التابع، حاولت الباحثة ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تعتقد انها تؤثر على سلامة التجربة، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

١- **الاندثار التجريبي:** ويقصد به " الاثر المتولد عن ترك عدد من الطالبات (عينة الواسعة) او انقطاعهم في اثناء مدة التجربة، وهو ما يترتب عليه من تاثير في نتائج الواسعة (الزوبعي وآخرون، ١٩٨٦: ٤٣)، ولم يحدث في تجربة الواسعة الحالية شيء من هذا عدا حالات الغياب الفردية التي كانت في المجموعتين بنسب ضئيلة جداً بشكل يكاد يكون متساوياً مما لا يؤثر على سير التجربة.

٢- **الحوادث المصاحبة للتجربة:** يقصد بالحوادث المصاحبة للحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء التجربة (الكولث، الفيضانات، الأعاصير، الحوادث الأخر كالحروب والاضطرابات وغيرها مما يعوق سير التجربة)، لم يحدث تأثير لهذا العامل اثناء مدة التجربة.

٣- **أداة القياس:** استعملت الباحثة أداة قياس واحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وهي اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

٤- **أثر الإجراءات التجريبية:** حاولت الباحثة الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة قدر المستطاع وتمثل ذلك في:

أ- **المادة الواسية:** تم تحديد المادة الواسية نفسها لمجموعتي البحث وشملت الفصول الرابع والخامس من كتاب تزيخ الحضرة العربية والاسلامية للصف الرابع الادبي وقد تم إعداد الخطط المناسبة لكل مجموعة.

ب- **المدة الزمنية:** لقد تساوت المدة الزمنية بين مجموعتي البحث في تطبيق التجربة اذ بدأت في يوم الأحد الموافق ١٥/٢/٢٠٢٤ ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ٥/٥/٢٠٢٤.

ج- **مدرسة المادة:** قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على اعتبار انها مدرسة جديدة للحفاظ على الموضوعية والدقة في نتائج البحث.

د- **الحرص على سرية البحث:** تم السيطرة على هذا المتغير وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهن.

هـ- **الوسائل التعليمية:** حرصت الباحثة على أن تقدم الوسائل التعليمية في التجربة إلى طالبات مجموعتي البحث بشكل متساوي تمثلت في السبورة والأقلام الملونة والمخططات والخواطر ذات العلاقة بمواضيع التجربة لغرض تحقيق هدف البحث.

و- **بنية المدرسة:** طبقت التجربة في مدرسة متوسطة طوعة للبنات وفي صفين احدهما بجانب الآخر ومتشابهين في الحجم والإنزلة وعدد المقاعد.

ز- **توزيع الحصص:** إن عدد الدروس المقررة لمادة التزيخ العربي الاسلامي للصف الرابع الادبي هو (توسين أسوعياً) وبالاتفاق مع إدارة المدرسة تم تنظيم جدول الدروس بشكل يضمن تكافؤ الوقت المخصص للدرس الواحدة وللمجموعتين بصورة متبادلة.

سادساً: - مستلزمات البحث:

١- **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث إنشاء التجربة وفقاً لمفردات كتاب تزيخ الحضرة العربية الاسلامية المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م)، وقد اشتملت على الفصلين الآتيين، الفصل الرابع (القضاء)، والفصل الخامس (النظام الاقتصادي في الدولة العربية).

٢- **تحديد المفاهيم التاريخية للمادة العلمية التي ستدرس في التجربة:** قامت الباحثة بتحديد المفاهيم التاريخية الواردة في موضوعات الفصول (الرابع والخامس) من كتاب التزيخ العربي الاسلامي للصف الرابع الادبي، وقد بلغ عدد المفاهيم (٤٠) مفهوم مابين المفاهيم الرئيسية والفوعية وقد تم عرضها على مجموعه من الخواء المختصين في التزيخ الاسلامي وطوائف التدريس وذلك لغرض التحقق من مدى صلاحيتها وتم نسبة الموافقة عليها بنسبة ٨٠٪.

٣- **صياغة الأهداف السلوكية:** إن عملية تحديد الاهداف السلوكية ضرورة لازمة لأي عملية تعليمية (ابو جادو، ٢٠٠٣: ٢٥٣)، وذلك ان أي عمل جاد يبدأ بتحديد الأهداف بوضوح ثم باختيار الوسائل المناسبة التي تمكن من الوصول الى الأهداف في ضوء كافة ظروف العمل والإمكانات المادية والبشرية المتاحة (الوكيل ومحمد، ٢٠٠٣: ١٦٠)، ومن مواصفات الهدف السلوكي أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس وأن يحوي على فكرة واحدة ويصاغ بحيث يعبر عن سلوك الطالب وليس المنوس وأن يكون واضحاً في معناه وأن يصف نواتج التعلم وليس أنشطة التعلم وأن يشتمل الهدف على جوانب التعلم المختلفة (يونس وآخرون، ٢٠٠٤: ٨٥).

لذا قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية اعتماداً على دراسة محقوى المادة التعليمية التي شملتها التجربة وبلغت (١٢٠) هدفاً سلوكياً للمجال المعرفي شملت التصنيفات الثلاثة (تعريف، تمييز، تطبيق)، موزعة على محقوى الفصلين الآخرين من كتاب (تاريخ الحضارة العربية الإسلامية) المقرر للصف الرابع الأدبي، وقد نالت قائمة الأهداف السلوكية موافقة الخواء عدا بعض من التعديلات البسيطة في صياغة بعضها أذ تم الأخذ بها.

٤ . إعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالخططة التدريسية بأنها " تصورات مسبقة للمواقف والاحداث الواسية التي تضطلع بها المدرس وطلبتة لتحقيق اهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الاهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها" (الأمين وآخرون، ١٩٩٢: ١٣٣)، ولما كان اعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح، فقد اعتمدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات مادة التريخ العربي الاسلامي التي ستدرس في التجربة في ضوء محقوى الكتاب المنهجي والاهداف التي تمت صياغتها، وعلى وفق (استراتيجية الاصطفاغ المنطقي) بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية على وفق الطريقة التقليدية (الاعتيادية) .

٥ . تطبيق التجربة:

باشوت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق (١٥ / ٢ / ٢٠٢٤) وانتهت التجربة (٥ / ٥ / ٢٠٢٤).

أداة البحث:

١ - اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية:

يعد الاختبار من أكثر أساليب التقويم شيوعاً واستعمالاً في قياس نواتج التعلم ويمكن الافادة منه في تحسين أساليب التعلم كما يسهم في تقويم النتائج وإجادة التخطيط والسيطرة على التنفيذ وهو لا زال من أهم أدوات التقويم نفعاً للعملية التعليمية (البجة، ٢٠٠٠: ١٦٠). ولعدم توافر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات، ويغطي المفاهيم ضمن الفصول (الرابع والخامس) من كتاب التريخ العربي الاسلامي، قامت الباحثة بتصميم اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية معتمداً على المفاهيم التي تم تحديدها مسبقاً، وقائمة الاهداف السلوكية المحددة، فقد اعدت الباحثة اختباراً موضوعياً وذلك لمعرفة اثر (استراتيجية الاصطفاغ المنطقي)

أداة البحث:

٢ - اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية: يعد الاختبار من أكثر أساليب التقويم شيوعاً واستعمالاً في قياس نواتج التعلم ويمكن الافادة منه في تحسين أساليب التعلم كما يسهم في تقويم النتائج وإجادة التخطيط والسيطرة على التنفيذ وهو لا زال من أهم أدوات التقويم نفعاً للعملية التعليمية (البجة، ٢٠٠٠: ١٦٠). ولعدم توافر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات، ويغطي المفاهيم ضمن الفصول (الرابع والخامس) من كتاب التريخ العربي الاسلامي، قامت الباحثة بتصميم اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية معتمداً على المفاهيم التي تم تحديدها مسبقاً، وقائمة الاهداف السلوكية المحددة، فقد اعدت الباحثة اختباراً موضوعياً وذلك لمعرفة اثر (استراتيجية الاصطفاغ المنطقي) في اكتساب المفاهيم التاريخية، مقلنة بالطريقة التقليدية، ولهذا فقد اتبعت الباحثة خطوات عدة في إعداد وتطبيق الاختبار وهي على النحو الاتي:

أ - صياغة فئات الاختبار اعدت الباحثة اختباراً موضوعياً في اكتساب المفاهيم التاريخية من فوع الاختيار من متعدد ملحق (١٠-أ)، وهو مكون من (٦٠ فوة) يلي كل فوة أربع بدائل، واحدة صحيحة والثلاثة منها خاطئة، وقد تم اختيار هذا الفوع من الاختبارات الموضوعية لأنه أكثر ثبات وصدق وقوة على قياس كثير من مخرجات التعلم، كما إنها سهلة التصحيح وعنصر التخمين فيه ضعيف وشاملة للمادة العلمية، ومن الممكن تحليل نتائجه إحصائياً بسهولة (البهي، ٢٠٠٥: ١٩٧)، واتبعت الباحثة عند إعداد البدائل ما يأتي:

أ. أن تكون البدائل متجانسة في محقواها.

ب. التوزيع الموزون لمواقع الإجابة الصحيحة.

ج. تجنب الكلمات التي تحمل معاني عدة.

د. مناسبة لغوياً لأصل الفوة (أبو صالح وآخرون، ٢٠٠٠: ٢٢٢).

ب. تعليمات الإجابة: لكي يعطي الاختبار نتائج جيدة لابد من إعداد تعليمات واضحة الصياغة في الاختبار، وذلك لتحديد المطلوب من المفحوصين بصورة واضحة ومحددة، فهذه التعليمات توضح الأداء المطلوب في الاختبار وتوضح طريقة الإجابة ومكانها (سليمان، ٢٠٠٦: ٣٨٩).

ج. تعليمات التصحيح خصصت الباحثة درجة واحدة للفئة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفر للفئة التي تكون إجابتها خاطئة، وتعامل الفئة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفئة غير الصحيحة.

د. صدق الاختبار: من صفات الاختبار الجيد ان يكون صادقاً، والاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً القدر أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع لاختبار قياسه، فالاختبار الذي يقيس قياساً متفقاً لما هو ملائم ليس اختباراً صادقاً (علام، ٢٠٠٧: ٢٤٥). ولغرض التأكد من مدى صدق الاختبار، اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري.

١- صدق الظاهري: هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله (الامام وآخرون، ١٩٩٠: ١٣٠). بعد أن أعدت الباحثة الاختبار مع الاهداف السلوكية البالغ عدد فئاته (٦٠) فئة حيث نال الاختبار موافقة الخبراء بنسبة (٨٣٪) وبذلك أصبح الاختبار صادقاً لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية لدى أفراد العينة (طالبات الصف الرابع الادبي).

د- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

ولاً- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية: طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى في يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢٤/٤/٢١) والهدف من هذا الاجراء هو تحسين الاختبار ورفع كفاءته الادائية وإيصاله الى الدقة في الوصول الى النتائج ويتم من خلال الكشف عن الفئات الضعيفة ومن ثم إعادة صياغتها أو إستبعادها إن كانت غير صالحة (العجيلي وآخرون: ٢٠٠١: ٦٩)، وتتكون فئات الاختبار من (٦٠) فئة وتحقوي على تعليمات الإجابة وحساب زمن الإجابة وبلغ حجم العينة الاستطلاعية (٣٠) طالبة من طالبات مجتمع الواسعة من غير عينتها تم اختيارهم من طالبات الصف الرابع الادبي في ثانوية النجاة للبنات، وقد حسب وقت الإجابة عن طريق حساب متوسط الوقت الذي استغرقته الطالبات في الإجابة، والذي تمثل ب(٤٤) دقيقة، أتضح أن التعليمات واضحة والفئات مفهومة، وتحقق من هذا الإجراء بأن الفئات الاختبارية جميعها لها علاقة بمادة التجربة.

وتم حساب الزمن وفقاً للمعادلة الآتية:

زمن الطالبة الاولى + زمن الطالبة الثانية + زمن الطالبة الثالثة. الخ

زمن الاختبار =

عدد الطالبات

ثانياً- التحليل الاحصائي: وهي عملية اختبار إستجابات الافراد على فئات الاختبار، وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة كل فئة أو سهولتها ومدى قوتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها والكشف عن فعالية البدائل الخاطئة في الفئات وخاصة في فئات الاختبار المتعدد (العجيلي وآخرون: ٢٠٠١: ٦٧)، ولتحقيق ذلك طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية المكونة من (١٠٠) طالبة إذ اختوت من طالبات الصف الرابع الادبي في متوسطة سمية للبنات، الاختبار في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/٤/٢٤)، لغرض التحليل الإحصائي لاختبار اكتساب المفاهيم التاريخية إذ تم الاختبار بإشراف الباحثة ومشركة عدد من مرسات التاريخ في عملية الواقعة، وبعد تصحيح الأوراق رتبت الباحثة درجات الطالبات تنزلياً، واختبرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧ %) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل العينة وعلى النحو الآتي:

١- معامل الصعوبة: ويقصد به نسبة الطلبة الذين يجيبون على الفئة إجابة صحيحة من عينة ما (عودة: ١٩٩٣: ٢٨٩)، وحسبت الباحثة معامل الصعوبة لكل فئة من فئات الاختبار وجدت انها تتراوح بين (٠.٣٧ - ٠.٧٢)، وري (بلوم 1971) ان الاختبارات تعد جيدة إذا كانت فئاتها تتباين في مستوى صعوبتها لتكون بين (٢٠٠٠ - ٨٠٠٠) (Bloom)، (60: 1971)، وهذا يعني إن فئات الاختبار جميعها مقبولة.

٢ - معامل التمييز: يشير معامل تمييز القوة الى قوة القوة على التمييز بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من الطلبة في الاختبار. فاذا كانت القوة ممزة تمزا مرتفعاً، فان الطالبات مرتفعات التحصيل يجيبن عليها اجابة صحيحة، بينما لا تجيبن عليها الطالبات منخفضات التحصيل اجابة صحيحة (علام، ٢٠١١: ٢٥٤) وعند حساب معامل تمييز كل فئة وجد أنها تتراوح بين (٠.٣٣ - ٠.٦٧) إذ يؤكد إيبيل إن القوة تعد جيدة إذا كانت قوتها التمييزية (٠.٣٠) فأكثر (Eble: 1972: 406).

٣ - فعالية البدائل الخاطئة: عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخطأ جذابة للتثبت من أنها تؤدي الأثر الموكل إليها من تشتيت انتباه الطالبات الذين لا يعرفن الإجابة الصحيحة، والبديل الخطأ الذي يجتذب عدداً محدداً من الطالبات يعد بديلاً فعالاً أو جذاباً، أما البديل الخطأ الذي لا يختاره أحد من الطالبات فإنه يعد بديلاً غير فعال أو جذاب ويسعى مصمم الاختبار إلى الحصول على قيم سالبة للبدائل الخطأ لكي تكون الفقرة جيدة (أوبود وهشام، ٢٠٠٥: ١٣٠)، وقد حسبت الباحثة فعالية البدائل الخطأ لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجدت أنها تتراوح بين (-٠.٣٧ - ٠.٠٤) .

هـ - ثبات الاختبار: يقصد به الاتساق في النتائج ويعد الاختبار ثابتاً إذا حصلنا على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٢٩)، وهناك طرائق متعددة لحساب معامل ثبات الاختبار منها طريقة التجربة النصفية وطريقة الصور المتكافئة وإعادة الاختبار، وتعد طريقة التجربة النصفية أكثر الطرائق شيوعاً في حساب الثبات، لأنها تتلافى عيوب بعض الطرائق الأخرى فيما يتعلق بعدم ضمان توفير الظروف نفسها عند إجراء التطبيق الأول للاختبار في التطبيق الثاني. وتتلافى أيضاً مسألة التكاليف وطول الوقت المستعمل في مادة الاختبار (الإمام، ١٩٩٠: ١٥١-١٥٢) لذلك اختارت الباحثة طريقة التجربة النصفية إذ تعتمد على تقسيم فقرات الاختبار على قسمين فردية وزوجية. طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات متوسطة سمية للبنات. ثم جمع إجابات كل طالبة عن الفقرات الفردية على جانب والإجابات عن الفقرات الزوجية على جانب آخر ثم حسب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار باستعمال معامل ارتباط بوسون (Person) وقد بلغ (٠.٧٧٣) ثم صحح معامل الارتباط باستعمال معادلة سبيرمان واون (Spearman - Brown) فكانت نتيجة ثباته (٠.٨٧٢) ، لذا يعد الاختبار ثابتاً في ما يقبضه، إذ يذكر (عبد الهادي، ٢٠٠٢) أن معامل الارتباط الجيد للاختبار ينبغي أن يزيد عن (٨١٪) فما فوق (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ١٢٩).

و - تطبيق التجربة: اعتمدت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة على ما يأتي:

١. طبقت التجربة على طالبات مجموعات البحث التجريبية والضابطة بدءاً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٢/١٥، بواقع درسين أسبوعياً لكل مجموعة، واستمر تدريس مجموعتي البحث فصلاً عاماً كاملاً، إذ انتهت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٥/٥
 ٢. وضحت الباحثة في اليوم الأول من تطبيق التجربة وقبل البدء بالتدريس الفعلي لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كيفية التعامل مع الاستراتيجيات بالنسبة إلى كل مجموعة وربت الطالبة.
 ٣. درست الباحثة بنفسها مجموعات البحث التجريبية والضابطة على وفق الخطط التدريسية التي أعدتها معتمدة على استراتيجيات الاصطفاف المنطقي في تدريس طالبات المجموعة التجريبية، وعلى الطريقة التقليدية في تدريس طالبات المجموعة الضابطة.
- سابعاً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجها.
- الفصل الرابع عرض النتائج:**

استعملت الباحثة الاختبار التائي (t) بهدف معرفة فاعلية استراتيجيات الاصطفاف المنطقي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي وذلك من خلال دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات درجات مجموعتي البحث.

للتحقق من الفرضية الصفرية الأولى للبحث التي تنص على: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي باستعمال (استراتيجيات الاصطفاف المنطقي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية). فقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٤٤.٤٧) في حين بلغ متوسط درجات إكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (٤٠.١٧) وعند استعمال اختبار (T. test) لعينتين مستقلتين للموزنة بين هذين المتوسطين ظهر أن القيمة (t) المحسوبة بلغت (٢، ٥١٥) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) وجدول (١١) يوضح ذلك، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص (هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التاريخ العربي الإسلامي باستعمال (استراتيجيات الاصطفاف المنطقي) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية).

ويظهر من خلال ذلك تفوق المجموعة التجريبية التي درست (باستراتيجيات الاصطفاف المنطقي) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

معرفة حجم الاثر للفاعلية: يمكن تصنيف حجم الاثر في حالة استعمال اختبار (t) تكون صغيرة ذا دلالة بين (٠.٠٤٩-٠.٢٠) وتكون متوسطة ذ دلالة بين (٠.٠٥-٠.٠٧) وتكون قوية اذا كانت اكبر او تساوي (٠.٨٠) (المسعودي، ٢٠١٥: ١٣٢).

ولمعرفة حجم الاثر استعملت الباحثة معادلة ايثا فتيان ان حجم الاثر يساوي (٠.٠٤١)، اذن يكون ضمن تصنيف متوسط للفاعلية. **ثانياً: تفسير النتائج:** لا تشير النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية الاصطفاط المنطقي على المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية ويمكن تفسير ذلك على النحو الاتي:

١. ان توظيف استراتيجيات الاصطفاط المنطقي في تدريس مادة التاريخ ساعد طالبات الصف الرابع الادبي على تحقيق تعلم ذو معنى من خلال اوراق العلاقات بين المفاهيم والربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة مما يجعل التعلم افضل واسهل.
 ٢. ان استراتيجيات نواتر المفهوم لها دور كبير في مقارنة الطلبة للمفاهيم التاريخية والتميز بينها مما ساعد على اكتسابهم للمفاهيم التاريخية، اذ يؤكد (جابر، ٢٠٠٥) ان تدريس المفاهيم يحتاج الى عمليات المقارنة والتميز بدلا من املاء الفروس والنقل من الكتاب ويتم ذلك بطرائق متنوعة تساعدهم على الفهم وربط واكتشاف المفاهيم والتعبير عنها بطرائق مختلفة، وتؤدي الحواس دورا اساسيا في تكوين الصورة الذهنية للمفاهيم عند الطلبة، كما تعد الخوات المباشرة والغير مباشرة التي يمرون بها سبيلا لتكوين المراتك لديهم (جابر، ٢٠٠٥: ٣٣٦-٣٣٧).
 ٣. اهتمت هذه الاستراتيجيات بركنين مهمين في العملية التعليمية وهما (الطالبة . المدرسة)، فالطالبة هي محور عملية التعليم داخل قاعة الدرس متلقية ومشركة في آن واحد ومطبقة لقواعد الدرس الموجه إليها، أما المدرسة فكانت مخططة ومناقشة وموجهة.
 ٤. ان هذه الاستراتيجيات جعلت مفاهيم المادة المجردة أكثر حسية، وسهلة الإواك، مما ساعد الطالبات على استيعابها وفهمها.
 ٥. ان استراتيجيات الاصطفاط المنطقي اثبت فاعليته وتفوقه على الطريقة الاعتيادية في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط المفاهيم التاريخية.
 ٦. ان هذه الاستراتيجيات تقوم بتدريب عقل الطالبات على الاستنتاج والتعميم، وإيجاد الأسباب ومسبباتها.
 ٧. ان التدريس على وفق هذه الاستراتيجيات ويزيد من الدافعية نحو التعلم ويعودهن على الاستقلالية في التعلم كما يساعد على تفعيل الذاكرة لديهن.
 ٨. ان توظيف استراتيجيات الاصطفاط المنطقي في تنظيم مفاهيم التاريخ العربي الاسلامي من خلال التوج من السهل الى الصعب معززة بالأمثلة المرتبطة بواقع الطالبات حيث تساعد في تعلم المفاهيم بصورة أكثر فاعلية مما يؤدي الى زيادة البحث عن المعرفة والتعلم.
- وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات منها، دراسة (اللبان، ٢٠١٤)، ودراسة (نوبلز، ١٩٩٠).

الفصل الخامس

وُلا: الاستنتاجات: من خلال ما أسفوت عنه نتائج البحث يمكن ان نستنتج ما يأتي:

١. ان استراتيجيات الاصطفاط المنطقي في اكتساب المفاهيم التاريخية لها دوراً كبيراً في جعل الطالبات أكثر إواكاً للمفاهيم مع مراعاتها للفروق الفردية أثناء عرض المادة والتقدم بهن.
 ٢. ان استراتيجيات الاصطفاط المنطقي تتناسب مع النمو المعرفي لعقل الطالبات في المرحلة المتوسطة.
- ثانياً: التوصيات:**

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

١. ضرورة اهتمام المدرسين باستعمال استراتيجيات التدريس الحديثة ولا سيما استراتيجيات الاصطفاط المنطقي في تدريس المفاهيم التاريخية، لما لها اثر في زيادة اكتساب الطالبات لها.
 ٢. تضمين منهج التاريخ في الصف الرابع الادبي في اكتساب المفاهيم تعبر عن المفاهيم التاريخية في المرحلة الاعدادية صورا توضيحية تعبر عن المفاهيم التي تتضمنها بما يساعد في تفسير تعلمها من قبل المتعلم، مثل مفهوم المعركة.
- ثالثاً: المقترحات:** في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:
١. إجراء دراسة مماثلة لما قامت به الباحثة في مراحل دراسية أخرى ومواد دراسية أخرى وعلى كلا الجنسين.
 ٢. إجراء دراسات أخرى تتعلق باستعمال استراتيجيات الاصطفاط المنطقي في التدريس في متغوات أخرى مثل الميول والاتجاهات العلمية والتفكير

التاريخي.

المصادر

- ابو جادو، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

- أبو حويج، مروان (٢٠٠٧) ، المناهج التربوية المعاصرة ومفاهيمها، عناصوها -أسسها وعملياتها ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- أبو صالح ، محمد صبحي وآخرون(٢٠٠٠م)، القياس والتقويم، صنعاء، وزارة التعليم.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون، (١٩٩٠ م). التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- أمبو سعيدي ، عبد الله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦) استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجيات مع الامثلة التطبيقية، دار المسودة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- الامين، شاكر محمود، (١٩٩٤ م). اصول تدريس المواد الاجتماعية، مطبعة العباد، بغداد.
- البجة، عبد الفتاح حسن، (٢٠٠٠ م). أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان.
- البهي، السيد فؤاد، (٢٠٠٥ م). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- جابر، وليد احمد، (٢٠٠٥ م). طرائق تدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط٢، دار الفكر، عمان.
- جوي ، خضير عباس (٢٠٠٤م)، تقويم اداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح وامج لتطويعهم ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية .
- الحيلة ، محمد محمود (٢٠١٠) : الالعب التربوية وتقنيات انتاجها ، ط٥ ، دار المسودة للنشر والتوزيع ، عمان .
- الخالدة ، محمد محمود (١٩٩٥) طرق التدريس العامة ، وزارة التربية والتعليم في جمهورية اليمن، مطابع الكتاب المنروسي.
- الدليمي، طه علي حسين، (٢٠٠٩)، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، ليد، الأردن.
- الوشيدي ، بشير صالح وآخرون (٢٠٠٤) : الموسوعة العلمية للتربية سلسلة الموسوعات العلمية ، ط١، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت .
- زاير ، سعد علي وآخرون (٢٠١٤) : الموسوعة التعليمية المعاصرة ، الجزء الاول ، بغداد .
- الزوبعي، عبد الجليل إواهيم وآخرون، (١٩٨٦ م). الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، دار الكتب، مدوية دار الكتب والنشر.
- زيتون حسن (٢٠٠٣) : تعليم التفكير : رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفوة، عالم الكتب، القاهرة.
- السامرائي، باسم زهت و البلدوي، طروق (٢٠٠٠): بناء مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد ٢٠
- سعادة ، جودت أحمد وآخرون (٢٠١١) : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ، ط٢ ، دار الشروق ، عمان .
- السكون ، محمد (٢٠٠٠) أساليب تدريس الواسات الاجتماعية ، الشروق، الأردن
- سليمان، سناء محمد، (٢٠٠٦ م). سيكولوجية الفروق الفردية وقياسها، ط١، عالم الكتب، الكويت.
- سليمان، ممنوح. (٢٠٠٩): طرائق التدريس وأساليب التدريس واستراتيجيات التدريس، مطبعة الخليج العربي، الكويت.
- شاهين ، عبد الحميد حسن عبد الحميد (٢٠١٠) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، جامعة الاسكندرية/ كلية بدمنهور .
- الشعوي ، ماشي بن محمد (٢٠١١) : استراتيجيات في التعلم النشط ، الرياض.
- عبد الله، سامية محمد محمود، (٢٠١٥ م). استراتيجيات التدريس الاسس-النماذج-والتطبيقات، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات.
- عبد الهادي، نبيل، (٢٠٠٢ م). مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي، ط٢، دار وائل، عمان.
- العفون، نادية حسين يونس، والفتاوي، فاطمة عبد الأمير (٢٠١١) ، مناهج وطرائق تدريس العلوم لطلبة الصف الثالث، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠١٠ م). علم النفس التربوي، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن.
- عودة، احمد سليمان، (١٩٩٣ م). القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٤، دار الامل للنشر والتوزيع، ليد.
- اللبان، زهراء زهير حسن، (٢٠١٤ م). فاعلية استراتيجيات نوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.

- مرعي، توفيق احمد ومحمود الحيلة، (٢٠٠٩ م). طرائق تدريس عامة، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ملحم، سامي (٢٠٠٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة، عمان
- النبهان، موسى (٢٠٠٤) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق، عمان-الأردن.

ثانياً:- المصادر الاجنبية

- Cronbach ,L.J: Coefficient Alpha and internal structure of test ,psychometrika,Vol.(16), N,1951
- De Bono. Teach yourself to think. Me qua. inc Dictionary of Education. 3ed edit lan torn to canaden. 1995.
- Ebel, Robert ,T .Essentials of Educational Measurement ,New Jersey iengle wood clhffs , prenlce hall inc ,1970.
- Ellis , h, c, human lerning and coghition lawa , w.w.c , barn , co. 1972
- formative and summative Evaluation of student Learning ,Mc Graw Hill, NewYork, 1971.
- Thorndike , R. Elizabeth H. , Measurement and Evaluation in Psychology and Education , 3rd – ed II ,Wiley , 1961
- Webster's, 1971, Third new international dictionary of English Language. Chicago: Ge, Merrian Co, vol (1), No

المصادر العربية مترجمة للغة الانكليزية

- Abu Jado, Saleh Mohammed Ali and Nofal, Mohammed Bakr (2007): Teaching Thinking Theory and Application, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Abu Huwajj, Marwan (2007), Contemporary Educational Curricula and Their Concepts, Elements - Foundations and Operations, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abu Saleh, Mohammed Subhi and others (2000 AD), Measurement and Evaluation, Sana'a, Ministry of Education.
- Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others, (1990 AD). Evaluation and Measurement, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
- Ambu Saidi, Abdullah bin Khamis and Huda bint Ali Al-Husniyya (2016) Active Learning Strategies 180 Strategies with Practical Examples, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
- Al-Amin, Shaker Mahmoud, (1994 AD). Principles of Teaching Social Subjects, Al-Abbad Press, Baghdad.
- Al-Baja, Abdul Fattah Hassan, (2000 AD). The Origins of Teaching Arabic Between Theory and Practice, Dar Al-Fikr, Amman.
- Al-Bahi, Sayed Fouad, (2005 AD). Statistical Psychology and Measurement of the Human Mind, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo.
- Jaber, Walid Ahmed, (2005 AD). General Teaching Methods, Planning and Educational Applications, 2nd ed., Dar Al-Fikr, Amman.
- Jari, Khadir Abbas (2004 AD), Evaluating the Performance of History Teachers in Light of Their Educational Competencies and Proposing Programs for Their Development, Unpublished Master's Thesis, Al-Mustansiriya University - College of Basic Education.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2010): Educational Games and Their Production Techniques, 5th ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Khawaldeh, Muhammad Mahmoud (1995) General Teaching Methods, Ministry of Education in the Republic of Yemen, School Book Presses.
- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, (2009), Teaching Arabic between traditional methods and innovative strategies, Modern World of Books, Irbid, Jordan.
- Al-Rashidi, Bashir Saleh and others (2004): The Scientific Encyclopedia of Education, Scientific Encyclopedia Series, 1st ed., Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences, Kuwait.
- Zayer, Saad Ali and others (2014): Contemporary Educational Encyclopedia, Part One, Baghdad.
- Al-Zubaidi, Abdul Jalil Ibrahim and others, (1986 AD). Psychological Tests and Measurements, University of Mosul, Dar Al-Kutub, Directorate of Dar Al-Kutub and Publishing.
- Zaytoun Hassan (2003): Teaching Thinking: An Applied Vision in Developing Thinking Minds, World of Books, Cairo.
- Al-Samarrai, Basem Nahzat and Al-Baldawi, Tariq (2000): Building a Scale of Attitudes Towards the Teaching Profession, Arab Journal of Educational Research, Issue 20

- Saada, Jawdat Ahmed and others (2011): Active Learning between Theory and Application, 2nd ed., Dar Al-Shorouk, Amman.
- Al-Sakran, Muhammad (2000): Methods of Teaching Social Studies, Al-Shorouk, Jordan
- Suleiman, Sanaa Muhammad, (2006 AD). Psychology of Individual Differences and Their Measurement, 1st ed., Alam Al-Kutub, Kuwait.
- Suleiman, Mamdouh. (2009): Teaching Methods, Teaching Styles and Teaching Strategies, Al-Khaleej Al-Arabi Press, Kuwait.
- Shaheen, Abdul Hamid Hassan Abdul Hamid (2010) Advanced Teaching Strategies, Learning Strategies and Learning Styles, Alexandria University/Faculty of Damanhour.
- Al-Shammari, Mashi bin Muhammad (2011): 101 Strategies in Active Learning, Riyadh.
- Abdullah, Samia Mohammed Mahmoud, (2015 AD). Teaching Strategies: Foundations, Models, and Applications, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al-Ain, UAE.
- Abdul Hadi, Nabil, (2002 AD). Introduction to Educational Measurement and Evaluation and its Use in Classroom Teaching, 2nd ed., Dar Wael, Amman.
- Al-Afoun, Nadia Hussein Younis, and Al-Fatlawi, Fatima Abdul Amir (2011), Curricula and Methods of Teaching Science to Third Grade Students, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad, Iraq.
- Allam, Salah Al-Din Mahmoud, (2010 AD). Educational Psychology, 1st ed., Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- Awda, Ahmed Suleiman, (1993 AD). Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 4th ed., Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid.
- Al-Labban, Zahra Zuhair Hassan, (2014 AD). The effectiveness of the concept circles strategy in acquiring geographical concepts among fifth-grade literary female students, University of Babylon, College of Basic Education, unpublished master's thesis.
- Marai, Tawfiq Ahmed and Mahmoud Al-Hila, (2009 AD). General teaching methods, 4th ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Malham, Sami (2000): Research methods in education and psychology, Dar Al-Masirah, Amman
- Al-Nabhan, Musa (2004): Basics of measurement in behavioral sciences, 1st ed., Dar Al-Shorouk, Amman-Jordan.